Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يكون كلا على مجتمعه وعبئاً ثقيلا عليه (تبسمك فى وجه أخيك صدقة . وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل فى أرض الضلال لك صدقة ، وإماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك لك صدقة ، وبصرك للرجل الردىء البصر لك صدقة) .

(٥٦) ولقد أوصى بأمر ميسور ، ولكن هو فى نتائجه نشر السلام والمحبة بين الناس أجمعين (والله لا يؤمن ثلاثا . قيل من يارسول الله ؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه) ض ح ٢ الأدب ص ١٤٠

(٥٧) وقد ربط الشارع بين الإيمان والحياء — التدليل على أن مشاعر الناس المستقيمة لها صلة وثيقة بإرضاء الله سبحانه (الحياء والإيمان قرناء جميعاً ، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر) .

(٥٨) ومن أجل هذا كان الإنسان مطالبا بالقول الحسن أو الصمت (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) .

(٥٩) ومروءة الأفراد تتضح فى أخلاقهم (والخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد . والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل) .

(٦٠) وبعض المجتمعات تسودها الرذائل ، وتختفى منها الفضائل . وتلك المجتمعات ليست من الإسلام وإن تسمت به (إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام فى شىء) .

(٦١) وقد يدرك الإنسان بحسن خلقه درجة عظيمة (إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله ، بحسن خلقه وكرم طبيعته) .